

## المهرجان الرياضي لكلية الطب عام 1960 على ملعب المنصور

هذه اللقطة تمثل مقدمة الاستعراض الرياضي... تتصدر هذه المسيرة كوكبة من حاملي الاعلام للفرق الرياضية المشاركة على سيارة MG Sport يقودها نبيل حيقاري متخفياً لتظهر ناقلة حاملي الاعلام تسير من دون سائق على نغم المارش الحماسي.... اختير محمود البحراني كأسمن طالب في دورتنا لحمل الشعلة الرياضية بهدف (حتى البدين يشارك في الفعاليات الرياضية في كلية الطب، بغداد). أما بقية الاعلام، فكانت تمثل الفرق المتنافسة والهيئة التدريسية أيضاً. نال شرف حمل العلم العراقي صباح الاطرقجي. والدكتور صاحب الموسوي ممثلاً عن الهيئة التدريسية.

يلي هذه الكوكبة الرائعة المشاركون في الفعاليات. يتقدم علم الكلية (الذي صممه السيدة/ سندرسن زوجة عميد الكلية ومؤسسها الدكتور سندرسن)... كما نال شرف حمل علم الكلية ريشارد نبهان على مدى ستة سنوات في المحافل الداخلية والخارجية. أما علم الهيئة التدريسية فقد صممه ورسومه ريشارد نبهان متكوناً من دماغ محاط بعضلتين (الدماغ يمثل الأساتذة الأفاضل، والعضلتين تمثل مشاركتهما في الفعاليات الرياضية).

وقد اختار ريشارد نبهان أيضاً التباين في الأشكال في حمل اللافتة التدريسية، فكان أطولهم الأستاذ كارافات (علم الانسجة) والأستاذ محمد حسن عبدالعزيز، الذي كان أسمنهم، والذي تقبل المشاركة بحماس. والحق يقال بأن تدريب فريق الأساتذة على الاستعراض الرياضي لم يستغرق ساعتين وقد أبلوا بلاء مميز في الاستعراض، متجانسين في الحركات والنشاط والحماس.



هذه لقطة أخرى لنفس المهرجان الرياضي في عام 1960 أمام منصة الشرف، واحتراما لها كما هو متعارف عليه، فلقد نكس ريشارد نبهان علم الكلية كما مبين في الصورة.

يلي علم الكلية، علم الهيئة التدريسية محمولاً من قبل كارافات ومحمد حسن عبد العزيز. ومن المشاركين الظاهرين في هذه الصورة، هم الاساتذة، سلمان فائق، كمال السامرائي، يوسف عقراوي، اوهانيسوف وتحرير الكيلاني.

وقد اوعز ريشارد نبهان إلى حاملي اللافتة التدريسية للالتفات باتجاه المنصة احتراماً للتقليد الرياضي وقد تواجد في المنصة الاستاذ احمد عزت القيسي راعياً لهذه المناسبة وعميدا للكلية في حينها بالاضافة الى مجموعة من الشخصيات العلمية والسياسية.

لم يشارك الاستاذ القيسي في تلك السنة خجلاً مدعياً بأنه يجب ان يكون في المنصة لتحية المشاركين. ولكنه ما لبث وان شارك فعلاً في السنة الثانية تاركاً المنصة خالية من الرعاية وكان ذلك بسبب النجاح الملحوظ الذي لمسّه في المهرجان الاول.

لاحظوا التناسق الجميل، حيث ان الجميع قد تقدمت بالساق الايسر الى الامام.



هذه لقطة اخرى امام منصة الشرف تبين وجوه معظم المشاركين من الاساتذة. يرجى ملاحظة ما يلي:

1. النسق المتجانس في الساقين حيث ان الساق الايمن الى الامام لدى معظم المشاركين مؤكداً على سرعة التقاط الاساتذة الضبط العسكري في المسيرة.
2. استجابة حاملي اللافتة التدريسية لتحية المنصة وهذا كان من اروع ما لوحظ. واليكم اسماء المشاركين بالتسلسل الهندسي:
  - a. ريشارد نبهان، حامل علم الكلية، وأ. كارافات و أ. محمد حسن عبدالعزيز، حاملي اللافتة التدريسية
  - b. الصف الايمن: أ. سلمان فائق، أ. يوسف عقراوي، أ. داود مسيح، أ. عبدالفتاح ناجي وغيرهم
  - c. الصف الوسطي: أ. كمال السامرائي، أ. اوهانيسوف، أ. جيروم اوفي، أ. هادي السباك، أ. تارينت (فيزياء)، د. لبيب حسو، د. هاشم مكي الهاشمي، د. عليم حسون.
  - d. الصف الايسر: أ. عبداللطيف البدري، أ. سالم الدملوجي، أ. طلال ناجي شوكت و غيرهم.

حفظت هذه الصورة في غرفة العميد احتراماً و تثمينا للنشاط الرياضي المميز للأساتذة.



Najla 1961 ~ Colleg. day, College of Medicine

من اروع اللقطات تمثل زميلاتي الاحباء (الف تحية لهم، ورحمة الله على روح المرحومة د. هالة  
سرسم)

هذا خير دليل على ان الطالبة في الكلية الطبية قد حطمت قيود الاعراف والتقاليد القديمة التي تنص  
على عدم ظهور الطالبات امام الجمهور علناً و في الملاعب الرياضية العامة.... صمم ورسم هذا  
العلم، ولهذه الفئة ريشارد نبهان، حيث رسم في شطر الصف الخامس سماعة طيبة مشيراً الى  
دخول المرحلة السريرية. اما شطر الصف السادس فكانت قبعة التخرج.

حاملة العلم نجلاء نوري الفلكي كما يظهر في الصورة، يليها نهاد دنو، وهالة سرسم. ومن الطرف  
الآخر، جانيت مراديان وسهاد. اما فريق الطلاب فكان متكوناً، حسب الصورة ومن اليمين وليد  
الحديثي، شمعون زيا، و المرحوم لمام جبر. الصف الوسطي: حكمت صديق أغا، حكمت انطوان،  
واكرم كلو. الصف الايسر: غياث توفيق زين العابدين، وزملاء آخرين.



صورة في احدى مباريات الداخلية بكرة الطائرة.

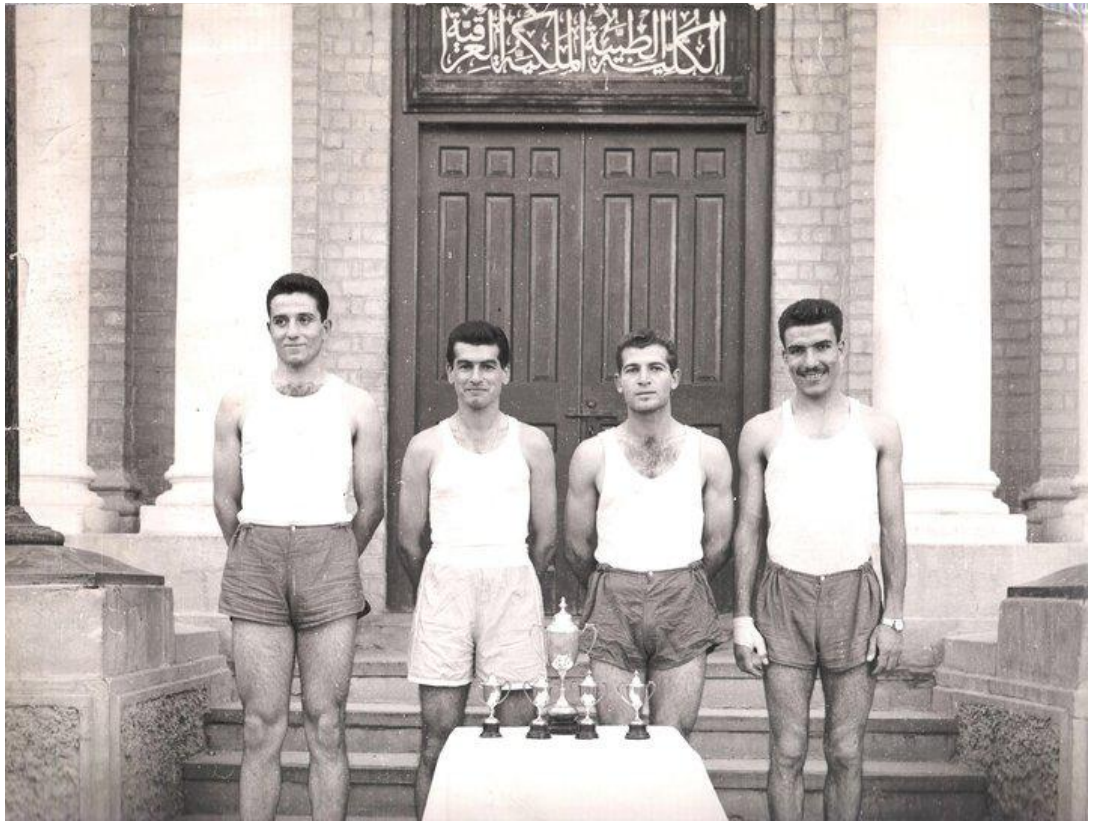
يظهر على اليمين، غازي جاسم الهبش، يكبس وقد تصدى له ريشارد نبهان لإبطال تلك الكبسة.

حامل علامة سبعة هو صباح الاطرقجي.



هذه صورة اخرى من نفس السباق في كرة الطائرة وفيها ريشارد نبهان يكبس الكرة ولم يتمكن غازي جاسم من صدها. وبجانب ريشارد، صباح الاطرقجي الذي كان رافعا للكرة في حينها .

استحدثت برمجة سباقات الداخلية بين الصفوف في السباقات الجماعية و بطولات فردية لكافة طلاب الكلية للطالبات و الطلاب كما استحدثت سباقات جماعية في كرة الطائرة بين الأساتذة و الطلاب و للأسف لم أتمكن من حيازتها حاليا لوجودها في بغداد الحبيبة.



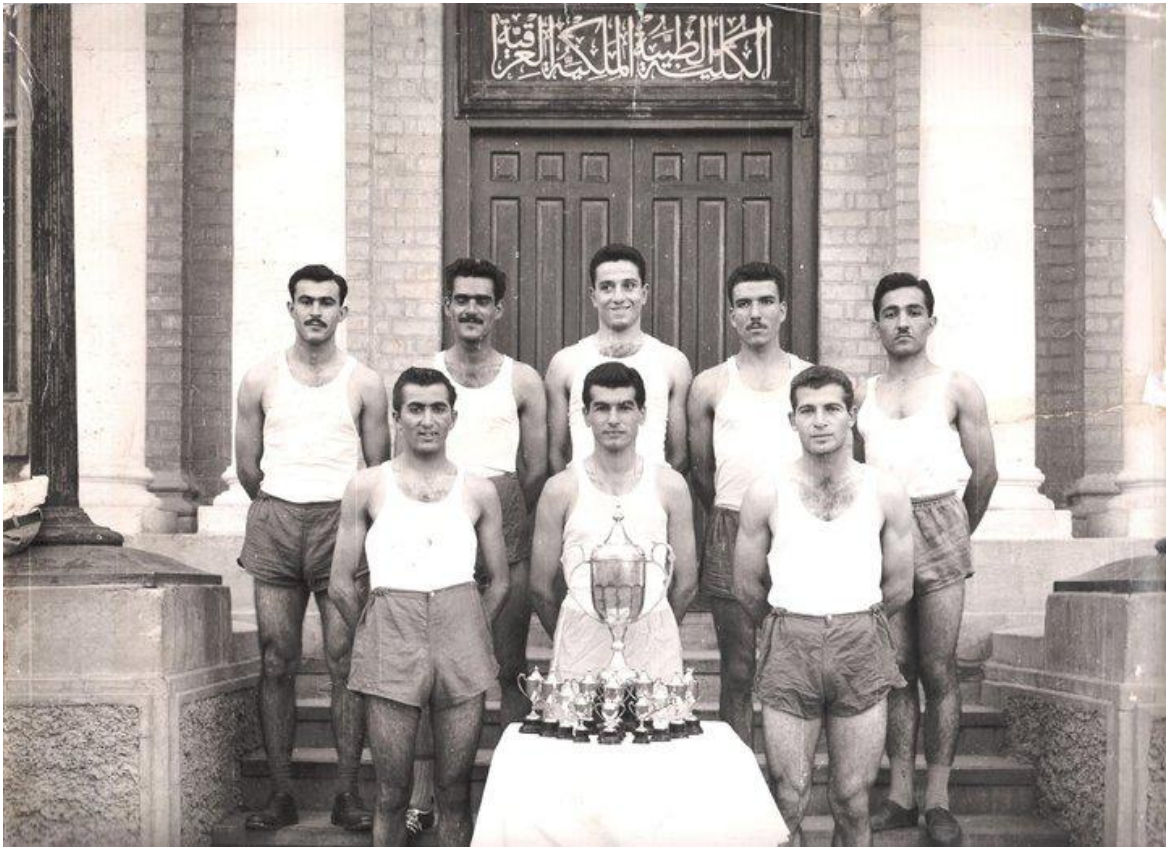
هذه من الصور المشرفة، حيث فاز فريق الكلية الطبية الملكية في سباق البريد 4x100 .  
وجاء في المرتبة الثانية الكلية العسكرية، والثالثة كلية الهندسة، والرابعة كلية الطيران. اما  
كلية الشرطة فلم يكن لها انجاز ملحوظ.

الفائزون حسب تسلسلهم في السباق، من اليمين الى اليسار. افتتح السباق العداء الاول سهيل  
النقيب، يليه العداء اكرم حسيب كلو، بطل المائة متر والزانة والقفز العريض. استلم منه  
كلارنس فنسنت الذي يسبقنا باربعة دورات والذي كان رياضي مخضرم ولعبته المفضلة  
التنس. واخيراً، استلم ريشارد نبهان في المرحلة الاخيرة، حيث تمكن فريقنا من دحر الكلية  
العسكرية، وكان ذلك في عام 1956.

لم يقتصر التفوق الرياضي بالعب الساحة والميدان فقط بل امتد الى كرة السلة،  
الطائرة، المنضدة والتنس.

إن تفوق كليتنا على الكلية العسكرية هو انجاز عظيم و ملفت للنظر لأن طالب الكلية الطبية  
منغمس في الدراسة النظرية و العملية على مدى ست سنوات ولكن طلاب الكلية العسكرية  
فإن دراستهم معظمها في الميادين الرياضية.

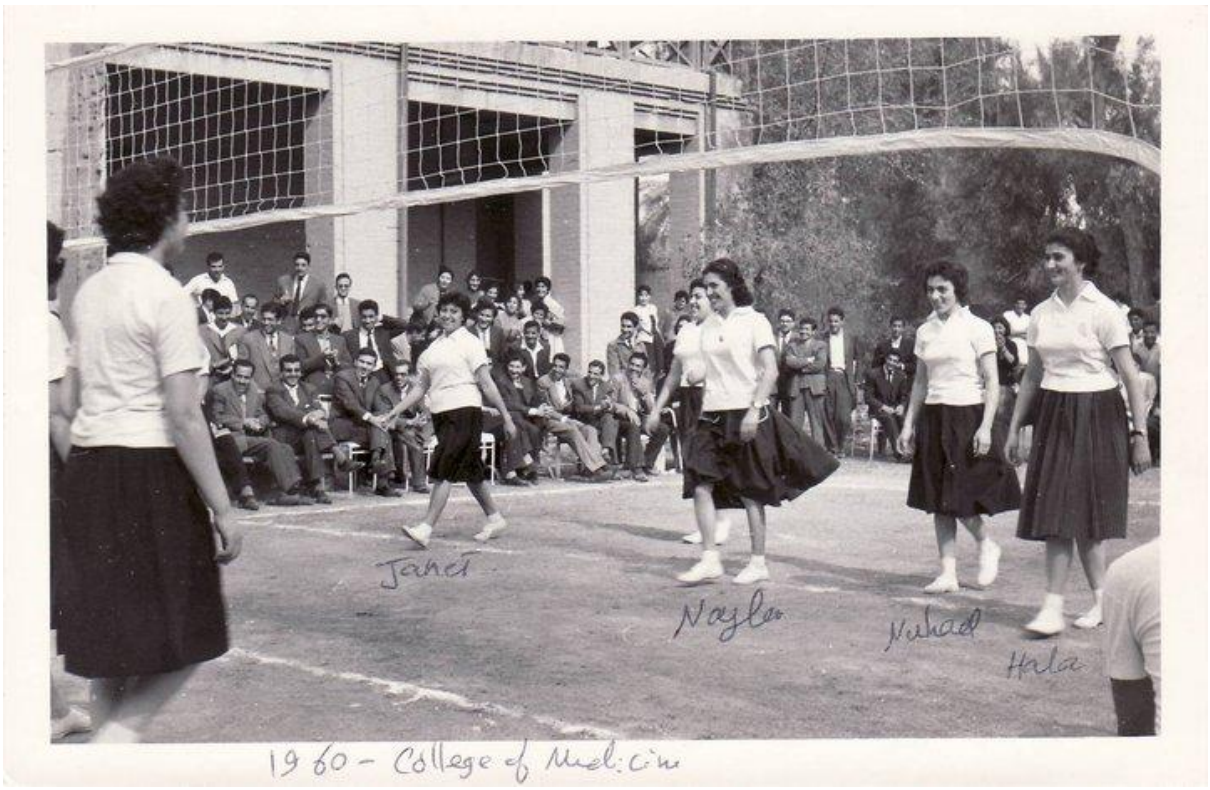
فكيف تفسر ذلك؟؟؟...



هذه المجموعة الصغيرة تمثل بعض طلاب الكلية الطبية الملكية العراقية، والذين احرزوا المركز الاول في العاب الساحة والميدان. المجموعة الاولى من اليمين الى اليسار: اكرم حسيب، كلارنس فنسنت، حكمت انطوان. المجموعة الخلفية: من اليمين الى اليسار: غياث توفيق زين العابدين، سهيل النقيب، ريشارد نبهان، ( ؟ )، ونهاد محمد علي.

يلاحظ ان الكلية الطبية كانت ملكية في حينها.

لم يكن هناك جامعة تشمل جميع الكليات العلمية والادبية، بل كانت هناك كليات مستقلة تتنافس مع بعضها، اضافة الى الكلية العسكرية والطيران والشرطة، والذين يتمتعون باللياقة البدنية العالية. ورغم ذلك، لقد كانت الكلية الطبية في حينها منافس انتزع منهم بطولة العاب الساحة والميدان وكرة السلة.



## استحداث الرياضة النسوية الجماعية

هذه الرياضة النسوية التي انتعشت في ايامنا، حيث تشهد ساحة الكلية الواقعة بين مبنى المطعم وبنية التشريح ساحة تمارس فيها النشاطات التالية:

1. لعبة الريشة: بطلها ريشارد نبهان يليه حسن زينل طلحت.
2. كرة المنضدة: بطلها ريشارد نبهان يليه وفيق زريقات، حكمت انطوان، سعاد سعيد، ولمام جبر.
3. كرة الطائرة: بطلها الصف الذي انتمى اليه لان معظم اعضاء المنتخب للكلية هم من هذا الصف. من امثال: لمام جبر ، صباح الاطرقجي، حكمت المختار، حكمت انطوان، غسان نوري فتاح، و ريشارد نبهان.

وفي هذه الصورة نشاهد طالبات الصف الخامس يتبارون مع طالبات الصف الثالث. وترى في هذه الصورة من اليمين الى اليسار: هالة سرسم، نهاد دنو، جانيت مراديان، وسلوى عز الدين. لم تظهر ملكة الساعاتي في هذه الصورة. هذا المشهد كان في عام 1960 وكانت سنة الانفتاح النسوي والذي مهد الطريق في السنوات القادمة لمشاركة الطالبات.



هذه احدى لقطات المهرجان الثاني عام 1961 على ملعب ساحة الكشافة، وهذه فعالية جر الحبل بين الطالبات ضد فريق الاساتذة، بقيادة أ. كمال السامرائي الذي وافق على المشاركة مع فريق الاساتذة النساء وكان في المؤخرة. وقد لف الحبل حول جسده لمساندة الاساتذة النساء.

فقد ظهرت في الصورة أ. أنا سيتيان، والتي شاركت مع الطالبات، تليها سلوى عز الدين، ثم نجاة الوتري، تليها ليلي النائب ونجلة الفلكي، وغيرهم من الزميلات العزيزات.

كما نشاهد في هذه اللقطة مشجعي فريق الطالبات مثل موسى الغبان، حكمت صديق أغا، اكرم حسيب، موفق توفيق، ناهض عبدالنور، وماجد الخوري.



هذه الصورة في قاعة علم الانسجة والاجنة، حيث التحق د. ريشارد نبهان كمعيد في الهيئة التدريسية، بعد الاقامة في مستشفى الجمهوري سنة 1963. ويظهر في هذه الصورة مجموعة من الطلاب حيث كان اماً لهم يرشدهم الى ابسط طرق الدراسة والمتابعة.



### الهيئة التدريسية في قسم الأنسجة و الأجنة في عام 1964

يظهر في هذه الصورة من اليمين الى اليسار أ. رشيد الأجاجي ، د. ريشارد نبهان ، أ. سليبكا، د. فاضل اللامي.

كنا نتناوب في القاء المحاضرات النظرية و العملية في كلية طب الموصل لغاية 1965. حيث تمكنت كلية طب الموصل من الاكتفاء الذاتي لفريق الأساتذة و كان مستوى الطب منافسا لمستوى الطب في بغداد.



تمثل هذه الصورة د. ريشارد نبهان في عيادته الخاصة في شارع السعدون، بغداد حيث عاش رحلته الطبية التي دامت اكثر من اربعين عاما، حيث كرس فيها حياته لخدمة الطب والمرضى.